كلف الرئيس اللبناني ميشال سليمان، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، نجيب ميقاتي المدعوم من "حزب الله" وحلفائه بتشكيل الحكومة الجديدة.

وأعلن ميقاتي أن الرئيس ميشال سليمان كلفه الثلاثاء بتشكيل الحكومة الجديدة خلال لقائهما في قصر بعبدا الثلاثاء، وقال إنه من المقرر أن تبدأ الاستشارات النيابية يوم الخميس بمجلس النواب، متمنيًا أن تسفر "عن ولادة قريبة لحكومة تواجه بمسئولية وطنية جامعة كل التحديات التي تنتظرنا".

وأضاف إنه سينهي الأربعاء زياراته التقليدية إلى رؤساء الحكومات السابقين، ولم يستثن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري قائلا إن زيارته واجب في أي وقت كان، موجها الدعوة إلى كل الأفرقاء في لبنان "لتجاوز كل الاعتبارات والانخراط في عمل مشترك ينطلق من الثوابت التي أجمع عليها اللبنانيون".

وتابع: "يدي ممدودة الى جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين كي نبني ولا ندمر، نتحاور ولا نتخاصم"، داعيا الى "التعلم من عبر الماضي ودروسه وننقذ أنفسنا ولبنان"، بحسب ما نقلت عنه "الوكالة الوطنية للإعلام".

وأكد أن "لا مكان للكيدية في ممارساتي، لأن الحكم ممارسة مسئولة عنوانها التسامح والحسم والحزم".

وكان ميقاتي حصل على تأييد 65 نائبا لبنانيا من 128 يشكلون اعضاء البرلمان، لترؤس حكومة جديدة، ما يعني أن عدد النواب المؤيدين له سيتجاوز عدد الذين أيدوا رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري.

وسقطت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري قبل نحو أسبوعين بعد استقالة أحد عشر وزيرا من بينهم عشرة يمثلون "حزب الله" وحلفاءه، وذلك على خلفية خلاف محوره المحكمة الدولية المكلفة النظر في جريمة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عام 2005.

ويتمسك فريق رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، نجل الزعيم السني رفيق الحريري، بالمحكمة الخاصة بلبنان، بينما يعتبرها حزب الله الشيعي "مسيسة" ويطالب بوقف التعامل معها، متوقعا أن توجه الاتهام إليه في الجريمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com